عبدو بن زيان حاضر معنا

خلال طبعة 2011

للصالون الدولي للكتاب بالجزائر

شارك عبدو بن زيان

في برنامج الإتصال الخاص بالتظاهرة

وفي 31 ديسمبر غادرنا هذا الصحافي

الكبير ورجل الثقافة االفذ

وستبقى ذكراه دائما معنا

يندرج الصالون الوطني للكتاب بالجزائر، الموضوع تحت الرعاية السامية لفخامة رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، ضمن الأحداث الثقافية المؤسّسة من قبل وزارة الثقافة.

تندرج هذه الطبعة السابعة عشر من الصالون ضمن الاحتفال بالذكرى الخمسين لاستقلال الجزائر

المنـظّــم
المؤسسة الفرعية للمؤسسة الوطنية للفنون المطبعية الخاصة بتنظيم التظاهرات

المحافظة العامة
حميدو مسعودي، رئيس مدير عام المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية

لجنة الصالون

التنظيم
محمد إقرب
كمال يحياوي
نوارة حسين

برنامج التنشيط
حسن بن الضيف
مصطفى ماضي
نريمان سعدوني
يوسف سايح

الاتصال
نور الدين عزوز، مسؤول
سميرة حاج أعمر
ياسين إيجر
مدينة أوصليحة

الإمداد
إسياخم

الدعم
المؤسسات الراعية
نجمة للاتصالات
إيغل آزور
مؤسسة النقل الحضري للجزائر العاصمة «إيتوزا»
مؤسسة المعارض «سافكس»
سونلغاز

الشركاء

الشركاء الإعلاميون
المؤسسة الوطنية للتلفزيون
المؤسسة الوطنية للإذاعة
جريدة الشروق

اتصالات الصحافة

نور الدين عزوز: 06 27 97 60 05
سميرة حاج عمار: 46 20 13 51 05
ياسين إيجر: 37 25 59 53 05
مدينة أوسليحة : 68 53 74 52 05
عبد الكريم أوزغلة : 76 65 92 63

www.sila-dz.com

رسالة محافظ المهرجان إلى الصحافيين

سيداتي، أوانسي، سادتي،

إنه لمن دواعي السرور أن التقي بكم اليوم لإطلاعكم على الطبعة القادمة للصالون الدولي للكتاب بالجزائر.
أنتم تتابعون باهتمام منذ 17 سنة هذا الحدث الثقافي، ربما الأهم في البلد وأحد أكبر صالونات الكتاب في العالم من حيث عدد الزوار. لقد ساهمتم بتغطياتكم بشكل واسع في إذاعة صيته وشاركتم بالتالي في هذا العمل الذي يعنى بالدفاع عن الكتاب وترقيته في بلدنا، وإنّ هذا لرهان كبير. كما مكّنتم بملاحظاتكم وانتقاداتكم من التأكيد على وجوب ضمان الجودة والاجتهاد من أجل التحسين لذي لا بدّ أن يرافق كلّ تظاهرة موجّهة للجمهور.
من أجل هذا كلّه، لا أعتقد أنكم تنتظرون الشكر على ما بذلتموه، فذلك قد يعني أنّنا ننكر لكم القيام بالمهمّة المناطة إليكم و – في نفس الوقت – نُظهر بأنّنا لا ننتظر منكم سوى المدح والإطراء.
طبعا، من الكذب أن نقول لكم بأننا نكون غير متأثرين بإبرازكم للجوانب الإيجابية التي قد ننجزها. لكننا نعلم أيضا بأن ذلك لن يكون ذا مصداقية إلاّ إذا استطعتم كذلك إظهار النقائص. وعليه، فنحن نضطلع بموقفنا، موقف ذلك الذي يقوم بجهد ويبيّن نفسه بشكل طبيعي لأعين الملاحظ، خاصة عندما يكون هذا الملاحظ محترفا.
تتميّز هذه الطبعة بعدّة جوانب خاصة.
أوّلها أنها تندرج ضمن الذكرى الخمسين لاستقلال بلدنا. في هذا الصدد، ركّزت مواضيعها بشكل قوي على علاقة الكتاب والنشر والأدب مع المقاومة الباسلة للشعب الجزائري على مرّ القرون، وخاصة خلال حرب التحرير الوطني. لذا تمّ تخصيص موقع ضيف الشرف لهذه الطبعة للجزائر بالذات. وليس في هكذا اختيار أي نوع من أنواع الأنانية أو التبجّح، وإنما هي إرادة في دعوة ذاكرة بلدنا وتاريخه لاعتلاء منصة هذا الصالون. والحال أنّ هذا التاريخ وهذه الذاكرة نتقاسمها مع العديد من البلدان التي ساندت نضالنا من أجل حريتنا، وكذا مع الشعوب والعديد من الكتّاب من العالم أجمع الذين وقفوا إلى جانبنا. فهم بالتالي يشاركون الجزائر في ضيافة الشرف.
الجانب الثاني لهذه الطبعة يكمن في طريقة تنظيمه. أنتم تعلمون أنّه، وبدءا من هذه السنة، لم يعد الصالون يُنظَّم من قِبل لجنة وإنما مؤسسة. في بداية هذا العام، كلّفت وزارة الثقافة المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، التي أترأّسها، بإنشاء مؤسسة فرعية مختصة في التظاهرات المتصلة بالكتاب. هذا القرار ثمرة تفكير داخلي اعتمد على تجربة الصالون السابقة وكذا دراسة أشكال تنظيم هذا النوع من المظاهرات في العالم. كسب الصالون أهمية كبرى من حيث حجمه وعدد الزوار المرتادين عليه وعدد المشاركين والناشرين والمؤلفين والمهنيين العاملين في مجال الكتاب. فقد تحوّل إلى آلة ضخمة وبات يطلّب طرائق جديدة وتسييرا يتماشى مع جسامة هذا الحدث. يجب أن يمارَس هذا التسيير على مدار السنة إذا أردنا أن نقترب من أحسن المعايير الدولية.
في هذا السياق، أودّ أن أحيّي كلّ الذين سبقوني في هذا المنصب، لأنّه إذا كان الصالون قد بلغ هذا الحجم وهذه السمعة، فإنّ ذلك لا ريب بفضل جهودهم وجهود الفرق التي شاركت في إعداده وكذا الشركاء. ولا بدّ أن أشير إلى أنّ هذا الصبغة المهنية التي أعطيت للتنظيم لا تعني نوعا من أنواع البيروقراطية بتاتا. فالهيكل الجديد ضمن المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية سيشكّل أداة في خدمة عائلة الكتاب في الجزائر، وسيعمل بالتشاور مع الفاعلين في عالم النشر والتوزيع وسيستشير أيضا المؤلفين والقراء الذي لا نعتبرهم أبدا كفاعلين ثانويين. فمن دون هذا التناسق، لا مكان للحلم أو التحدّث [عن هذا الموضوع].
إنّ رهانات مثيرة وحيوية في انتظار هذه المؤسسة الفرعية من أجل السماح للصالون – الذي انتصر في معركة الكم انتصارا

واضحا – أن يتخطّى مراحل جديدة نوعية. وتكمن إحدى مهامه أيضا فيخلق صالونات جهوية من شأنها أن تضاعف ديناميكية الصالون الدولي عبر التراب الوطني. وللتذكير، فلقد كنتم من بين الأوائل الذين ألهمتم هذه الفكرة بسماحكم لقراء المناطق الداخلية بالإدلاء بآرائهم.

هذا الانتقال من نمط التنظيم من قبل لجنة إلى مقاربة مؤسساتية ثقافية، اهتممنا به اهتماما كبيرا وسوف تساعد تعاليقكم على تقوية هذا التنظيم والأعمال التي ستقوم بها المؤسسة الفرعية في المستقبل. ما نستطيع أن نؤكّده لكم، هو أنّن لم ندّخر جهدا أو وقتا من أجل ضمان نجاح هذه الدورة، على أن تتحرّوا ذلك بأنفسكم.

سهرنا خاصة على أن نوفّر لكم أحسن الظروف للقيام بعملكم في مركز الصحافة والفضاء المخصص للإذاعة والتلفزيون. وقد بلغنا هذا الهدف على وجه الخصوص باستعانتنا بمختصين في الإعلام والاتصال. سوف يكون هؤلاء في خدمتكم طوال الأيام العشر التي يستغرقها الصالون، شأنهم شأن كلّ المنظمين.

نتمنى النجاح لنا جميعا في تأدية مهامنا المختلفة والمتكاملة. فلندافع معا عن نشر الكتاب وممارسة القراءة في بلادنا.

شكرا على حسن إصغائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حميدو مسعودي

تكريم لشهداء القلم

رضـــا حوحـــو

في 29 مارس 1956 أغتيل محافظ شرطة بقسنطينة وانطلقت بعد ذلك عملية إعتقال انتقامية عبر شوارع المدينة أوقف خلالها جزائريون يتراوح عددهم حسب مختلف المصادر بين 9 و 13 شخصا وألقي القبض على رضا حوحو بمنزله، كونه تعرض قبل ذلك لاستجوابات الشرطة بسبب كتاباته المغرضة ونقل المحتجزون إلى معسكر بجل الوحش المشرف على مدينة قسنطينة وتم إعدامهم وإلقاؤهم في حفرة جماعية تقع قرب وادي حميمين اكتشفت بعد الاستقلال وأمكن التعرف على جثة رضا حوحو من بدل أسنانه ونظاراته ومفتاح منزله.

ولد رضا حوحو بقرية سيدي عقبة ببسكرة وسط عائلة ميسورة وأدخل الكتاب في سن مبكرة وتعلم القرآن واللغة العربية قم انتقل مع عائلته إلى سكيكدة والتحق بالمدرسة الفرنسية حيث تميز باجتهاده ونال شهادة الأهلية التي فتحت له آفاق التوظيف بمصلحة البريد.

في 1934 نشب خلاف بين عائلته وأحد الباشاغات فهاجرت إلى الحجاز وما أن استقر به المقام بالمدينة المنورة حتى التحق بكلية الشريعة لإتمام دراسته. وانتقل إلى مكة عام 1940 وتأكدت طموحاته في مجالات الصحافة والأدب. كتب مقالات عن الأدب العربي والفرنسي مع تقديم نظرة جديدة تجسدت عبر مساهمته البارزة في جريدة « صوت الحجاز» تحت عنوان « يأفل نجم الأدب « وتزامن هذا مع إبداعاته الأدبية الأولى التي جدد من خلالها السرد العربي ونال شهرة كبيرة هناك أدخلت اسمه ضمن أنطولوجيا الأدب الحجازي.

بعد مجازر 08 ماي 1945 عاد إلى الجزائر واستقر بقسنطينة وانضم إلى جمعية العلماء المسلمين بدعم من الشيخ البشير الإبراهيمي وأصبح عضوا فعالا فيها حيث عين مديرا لمدرسة « التربية والتعليم « ساهم كذلك بكتاباته في جريدتي البصائر والشعلة متناولا بأسلوب المرح الساخر عدة قضايا اجتماعية.

صدرت روايته الوحيدة « غادة أم القرى» عام 1947 وصنفها النقاد كنقطة انطلاق الأدب الجزائري المعاصر باللغة العربية لأنه جدد استعمال اللغة وأرسى مكانته بالمجتمع على حد تعبير واسيني الأعرج.

في 1949 أنشأ جمعية مزهر قسنطينة التي نشطت من خلالها عدة فرق موسيقية ومسرحية، وقد بين الأستاذ أحمد منور من جامعة الجزائر اعتماد رضا حوحو في كتاباته المسرحية على الاقتباس، فضمن التراث العربي استوحى من قصص ألف ليلة وليلة نص محاكمة امرأة برامكية الأصل (بلاد فارس) من طرف هارون الرشيد وأبي الحسن التيمي، وعن التراث الأوروبي كتب « أنباس أو ملكة غرناطة « مأخوذة من مسرحية «روي أبلا» لفيكتور هوغو، و»سي عاشور» عن البرجوازي النبيل لموليير و» شعبان المشحاح « عن البخيل لموليير و « النائب المتخلق « عن « توباز « لمارسيل بانويل و «بائعة الزهور» عن حاملة الخبز لغزافيي دي مونتيبان. ويستعمل حوحو العربية الفصحى والدارجة ويضيف أحيانا أغاني ورقصات لأداء الممثلين.

استمر التزامه بعالم الصحافة والكتابة المسرحية والنشاط بجمعية العلماء المسلمين ليقدم في بداية الخمسينيات أعمالا أدبية تؤثر القصة القصيرة والرواية بنزعة مرحة صدر منها: « مع حمار توفيق الحكيم « في 1953 و» صاحبة الوحي» في 1954 و»نماذج بشرية» في 1955 وفي السنة الموالية كان أول كاتب يموت شهيدا في تاريخ الجزائر المكافحة.

تكريم لشهداء القلم

مولـــود فرعـــون

شارك مولود فرعون قبل توقف القتال بأربعة أيام، في 15 مارس 1962، مع خمسة من زملائه في لقاء جمع بن عكنون مفتش المراكز الاجتماعية والتربوية التي أنشئت بمبادرة من جرمين تيليون وتنامى الشك في تواطئها مع جبهة التحرير الوطني. كانوا ثلاثة جزائريين وثلاثة فرنسيين أخرجهم الكومندو ديلتا التابع لمنظمة الجيش السري الفرنسي على الساعة الحادية عشرة من قاعة الاجتماعات وألصقهم بالحائط وأصابهم بـ 108 طلقة رشاش قبل أن يلوذوا بالفرار ليصبح مولود فرعون بعد رضا حوحو، ثاني كاتب جزائري يموت شهيدا.

ولد مولود فرعون في 08 مارس 1913 بقرية تيزي هيبل قرب الأربعاء ناث إيراثن المعروفة بفورناسيونال. نشأ وسط عائلة فقيرة اشتغل فيها الأب بمناجم فرنسا، كانت تعرف بعائلة آيت شعبان وسجلها المستعمر تحت اسم فرعون. تفوق فرعون في دراسته الابتدائية بتاوريرت موسى وتحصل في 1928 على منحة للالتحاق بالمدرسة الابتدائية العليا لتيزي وزو، وفي 1932 فاز بمسابقة الدخول إلى المدرسة العليا لتكوين الأساتذة ببوزريعة ضمن شعبة الأهالي التي منحت 20 مقعدا لـ 318 مترشحا أما شعبة الأوربيين فمنحت 54 مقعدا لـ 64 مترشحا.

تعرف هناك على إيمانويل روبليس من وهران الذي سيصبح فيما بعد كاتبا ذائع الصيت.

في 1935 عين مفتشا بمسقط رأسه ثم بتاوريرت موسى في 1948 وشغل بعدها في 1952 منصب مدير الدراسة التكميلية بالأربعاء ناث إيراثن ليصبح بعدها مدير مدرسة الناظور بالمدنية في أعالي الجزائر العاصمة.

تطور ولعه بالقراءة مبكرا إلى رغبة كبيرة في الكتابة التي بدأها تزامنا مع مساره البيداغوجي وصار يدرس في الصباح ويكتب في الليل.

تعتبر أعماله الأولى سيرة ذاتية، ومن خلال ما جاء في كتابه « نجل الفقير» الذي ألفه أثناء عطلة الربيع لعام 1939 نطلع على الظروف الاجتماعية الصعبة للأطفال الجزائريين ومآسيهم للالتحاق بالمدرسة. وقد انتظر 15 سنة ليشهد إصدار هذا الكتاب لأول مرة بمنشورات سوي حيث يعمل صديقه إيمانويل روبليس علما أن مقتطفات منه نشرت في مجلة أدبية عام 1950.

تبرز روايته الثانية « الأرض والدم « الصادرة عام 1953، نضجا أكبر في الكتابة، إذ يواصل فيها وصف الواقع الاجتماعي

لطفولته مع إدخال عناصر النزاع حول شخصية عامر المهاجر الذي عمل قديما في المناجم وعاد إلى بلده بعد صدمة عاطفية اختار فيها بين التقليد والمعاصرة وبين زوجته الفرنسية وابنة العم المتزوجة التي تقيم بها ... في رواية « الدروب الوعرة « الصادرة في 1957 يعالج تميع الثقافة وتمزق الهوية تحت ضغط الفقر مما يجعل هذه الأعمال تشكل قالبا موحدا تتشابه فيه الأوضاع وتنتقل فيه الشخصيات من رواية إلى أخرى في إطار متكامل.

في عام 1972 أصدرت منشورات سوي، « عيد الميلاد « الذي يجمع دراسات وذكريات أسفار كانت في الفصل الأخير من راوية « نجل الفقير « وسحبت منها في 1954، إلى جانب نشر فصول رواية كتبها قبل وفاته واختار لها كعنوان « عيد الميلاد « فأصدرتها عائلته في 2007 بمناسبة الذكرى الخامسة والأربعين لوفاته، تحت عنوان « مدينة الورود» موضوعها قصة حيث تنشأ بين جزائري وفرنسية يتودد إليها رجل آخر من الأقدام السوداء، تقع الأحداث عام 1958، ويعرض الكاتب النزاع التاريخي المتواصل ورغبة الاستقلال حيث يقول: « كان علينا استرجاع حريتنا والتصرف كأسياد في بلدنا ».

صدر له أيضا عام 1954: « أيام القبائل «، وهي مجموعة أخبار ورسوم كما صدرت قي 1962 يومياته بين 1955 و 1962 توضح عدة نقاط من حياته وأعماله. ونشر عام 1960 « أشعار سي موحند أو محند» بعد جمعها وترجمتها بعناية.

في 1969 صدرت مراسلاته تحت عنوان « رسائل إلى أصدقائه « وبلغت أعماله الآفاق في الجزائر والعالم وهو مصنف ضمن كلاسيكيات الأدب الجزائري.

شعـار الصالون وصورته

كتـابي، حريّـتي

هذا الشعار مستوحى مباشرة من الاحتفالات بالذكرى الخمسين لاستقلال التي تندرج في سياقها هذه الطبعة السابعة عشر لصالون الجزار الدولي لكتاب. هو شكل من الاعتراف والتقدير لكل تلك الكتب الدراسية والروائية والنقدية- التي ألفها جزائريون أو مؤلفون متعاطفون مع القضية الوطنية، ساهموا بشجاعتهم وإبداعاتهم في تحقيق غاية الاستغلال.

ومن ناحية أخرى هو تأكيد على الطابع التحرري الدائم للكتاب الذي يقدّم للأفراد والمجتمعات المعرفة والقيم والقدرة على الخيال والحس الجمالي، ويعدّ خير جليس للإنسان.

أما صورة الصالون فهي مستوحاة من الشعار، وتصوّر مجموعة منن الأيادي وهي ترفع كتبا وتعبّر عن الرغبة في التملك (كتابي)، معبرا عن فكرة الحرية وانطلاق الأذرع وتلك الكتب. الأذرع تمثل شكلا من التنوع البشري من حيث الأعمار والجنس والمشارب. بمقدور كل فرد أن يلقى الكتاب الذي يناسبه ويلبي عنده حاجة آنية أو أبدية.

ألوان هذه الكتب، من اليمين إلى اليسار، تمثل ألوان الراية الوطنية ـ الأخضر والأحمر والأبيض ـ حسب ترتيبها، بحيث تمثل الكتب المركزية الملونة بالأحمر في شكل هلال.

كتاب الوسط الذي تمسك به امرأة، يعيد بالخط تركيب الصورة الشهيرة التي التقطها مارك ريبو خلال ربورتاجه بالجزائر العاصمة عن أجواء الاحتفالات بالاستقلال في جويلية 1962. وبداخل الكتاب، تظهر المقاطع الأخيرة من نشيد «قسما» الذي ألفه مفدي زكريا.

على يمين الصورة، نجد حكاية بخط التفيناغ «السنجاب والفيل» وحروفا ورسما بالخط العربي تمثل أسدا، تعبيرا عن الربط بين اللغتين الوطنيتين في كتاب واحد.

وعلى اليمين دائما، صفحات لرواية وهمية بالفرنسية والعربية، تحكي عن شخص له موعد غريب في صالون الكتاب.

وهناك لغات أخرى على الغلاف تعبّر في شكل عنوان عن شعار الصالون: بالانكليزية والاسبانية والصينية والروسية التي ترمز لأسرة اللغات البشرية والطابع الدولي للصالون.

أخيرا، وفوق سماء زرقاء رمزية يتجلى عنوان الصالون على ورقة مفتوحة تصوّر سلسلة صناعة الكتاب التي تشترك فيه عدة حرف، من الورقة البيضاء للكاتب إلى غاية الناشر والطابع والموزع وصاحب المكتبة والمكتبي.

يمتد الشريط الورقي الأبيض أفقيا تعبيرا عن فضاء الصالون وكذلك لأفساح المجال للشركاء والمتعاملين.

ولقد تم تفضيل الرسم على الصورة المركبة لإبراز فضاء هام في عالم الكتاب، ألا وهو الخيال.

المعـرض والمشاركة

يكتسي معرض هذه الطبعة السابعة عشر لصالون الجزائر الدولي للكتاب أهمية خاصة، مما يدل على تقدم المشاركة في هذا الحدث الثقافي مع مر السنوات.
كما يعد مؤشرا لشهرة وجاذبية الصالون لدى المجتمع الدولي للكتاب الذي يعتبر الجزائر سوقا هامة وذات قدرات كبيرة، وذلك في عدة لغات ومجالات النشر.

الجـزائـــر،
سـوق هـامـة
ذات قـدرات هـائـلة
وتـنـوع كـبـيـر

إن ارتفاع نسبة محو الأمية وعدد المتمدرسين (بالإضافة إلى المتربصين) وأسلاك التعليم أفرز طلبا لم يعبّر بعد عن حجمه كاملا. كما تأكد، خارج قطاعات التعليم، وجود هواة مطالعة حقيقيين شغوفين بالأدب والمؤلفات العامة، لاسيما التاريخية منها.
إن مشاكل التوزيع العادي والنقض في شبكة المكتبات تحيل دون تلبية كل الطلب. فالتوزيع مثلا لم يواكب الحيوية التي عرفها قطاع النشر بفضل مضاعفة عدد دور النشر والاستفادة من آليات مساعدة من قبل وزارة الثقافة. في هذ الصدد، وخلال عشرة أيام، يتحوّل صالون الجزائر إلى مؤشر عن وضعية الكتاب في مجتمعنا طيلة السنة.
من العوامل التي تحفز أكثر المشاركين العارضين في الصالون، حجم الإقبال على هذه التظاهرة التي تعد من أكبر التظاهرات الثقافية في العالم، مع الإشارة إلى أن الكثافة السكانية في الجزائر أدنى بكثير مما هي في الدول المنظمة لمعارض الكتاب الكبرى، مثل الهند (معرض كالكوتا للكتاب: 3 ملايين زائر عام 2010).
استقبل صالون الجزائر الدولي للكتاب خلال طبعتيه الأخيرتين أكثر من مليون زائر (1.2 مليون عام 2010). وهذا يبيّن، في المعدل، أن جزائري واحد من أصل حوالي 37 يكون قد زار الصالون خلال هذه الطبعات. ويُنتظر هذه السنة إقبال لن يقل عن هذا المستوى المنجز.

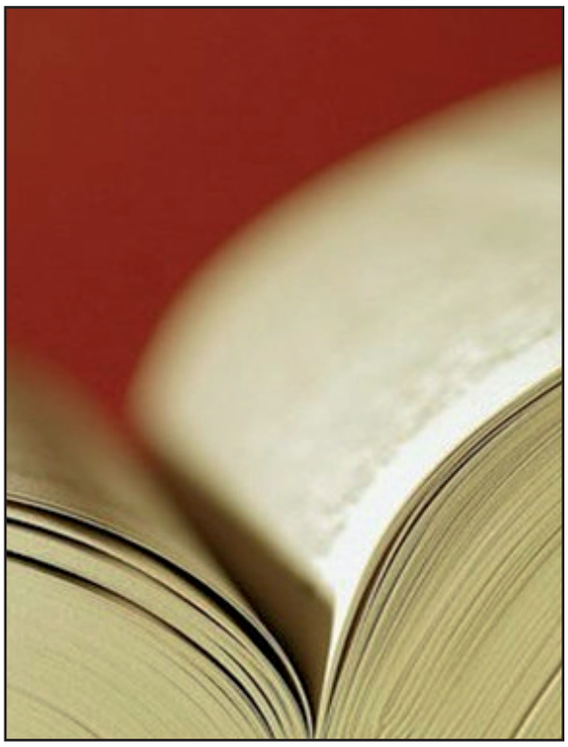

جـزائـري واحـد
مـن أصـل 37
زار الصـالـون
خـلال الطبعـات الأخـيرة

هذه السنة، يتجلى ارتفاع حجم المشاركة في الصالون في تسجيل **750** عارضا، 245 منهم جزائريون.
في العام الماضي، كان عددهم 521، أي بتسجيل زيادة بنسبة **30** بالمائة تقريبا.
كل القارات، عدا أوقيانوسيا، ممثّلة في الصالون، بنسَب حضور متفاوتة تبعا للغة وتطور النشر في هذه الفضاءات الجيوثقافية.
العارضون، من غير الجزائريين، قادمون من **40** بلد هي: ألمانيا، انكلترا، المملكة العربية السعودية، الأرجنتين، النمسا، بلجيكا، كندا، شيلي، الصين، كوبا، الدانمرك، مصر، الإمارات العربية المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، إسبانيا، فرنسا، إيران، العراق، إيطاليا، اليابان، الأردن، الكويت، لبنان، موريتانيا، المغرب، موناكو، عمان، فلسطين، بيرو، البرتغال، قطر، السنغال، السويد، سويسرا، سوريا، توغو، تونس، تركيا، فنزويلا، اليمن.

وتجدر الإشارة إلا أن الصالون، وبغض النظر عن بعض المؤسسات الثقافية، لا يستقبل سوى دور النشر. بعض معارض الكتاب في العالم تشمل أيضا الصحافة والمطابع وقطاعات مهنية أخرى، مما يؤثر على أرقام المشاركة فيها.

حوالي 14.000 م2 مخصصة للناشرين

إن نسبة المشاركة القوية المسجلة هذا العام، تطلبت تسخير مساحات كبيرة مع تخصيص 14.000 م2 للعرض. وسيشغل الناشرون ثلاثة أجنحة، من ضمنها الجناح المركزي لقصر المعارض بنادي الصنوبر.

كما ستستخدم عدة هياكل أخرى تابعة لقصر المعارض: منها قاعة المحاضرات، دار الجزائر، وجناح آخر مخصص لبرنامج التنشيط ومقرات متنوعة. وألزم تنوع هذا البرنامج بتخصيص قاعة المحاضرات بفندق الهيلتون لاحتضان الملتقى الدولي الذي ينظم في إطار الصالون (انظر الموضوع)، وفي هذا الفندق ينزل العديد من المشاركين والضيوف.

وستكون شساعة هذه المساحات مرفوقة بوسائل اتصال مخصصة لمساعدة الزوار على التوجه، وكذلك بمخططات أجنحة متوفرة عند المداخل، تسمح للزائر بتحديد مواقع الأجنحة التي يرغبها.

كما أعد برنامج ملائم لضمان أمن الأماكن والأشخاص، بالإضافة إلى الترتيبات المعتادة داخل المعرض والتي تضم وحدة دائمة للأمن الوطني ومكتب للحماية المدنية.

إن حجم المشاركة حفز بشكل كبير على اختيار الصنوبر البحري، بالإضافة إلى توفير وسائل نقل جديدة في العاصمة. فشبكة المترو وخطوط النقل بالحافلات، القادمة من غرب ووسط الجزائر، تسمح بربط الزوار بخط الترامواي المؤدي إلى شرقي وسط وشرق المدينة.

توجد محطة ترامواي (محطة معرض الجزائر) على بعد بضعة أمتار من المدخل العلوي من مجمع القصر. وفي هذا الصدد، أكدت مؤسسة النقل الحضري للجزائر العاصمة التي تسير شبكة حافلات النقل العمومي، نفسها كشريك ملتزم التزاما كاملا مع صالون الجزائر الدولي للكتاب. علما بأن هذه المؤسسة ستوفر رحلات بواسطة حافلات صغيرة، انطلاقا من محطات الحافلات الرئيسية بالعاصمة.

الملتقى الدولي

« الجزائر، تاريخ وأدب»

29/28 سبتمبر 2012

خلال طبعة السنة الماضية ،نظم الصالون الدولي للكتاب بالجزائر بشراكة مع جامعة الجزائر ، ملتقى دولي عن الحركات الاجتماعية والسياسية التي عرفها العالم العربي ،وتم الإعلان عن تجديد هذا النوع من اللقاءات مع مؤسسات التعليم و البحث في كل طبعة من الصالون الدولي للكتاب.

وقد أملت طبعة هذا العام المرتبطة بخمسينية الاستقلال، اختيار موضوع سيبحث في علاقة الأدب بكفاح الشعب الجزائري وسيتم هذا الملتقى من ... إلى ...بقاعة المحاضرات بفندق الهيلتون في إطار شراكة مع المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ .

بمناسبة انعقاد الصالون السابع عشر للكتاب بالجزائر و الذي يصادف الذكرى الخمسين للاستقلال ينظم هذا الملتقى المفتوح للجمهور العام حول الأدب و التاريخ. يجتمع فيه أدباء و كتّاب و مختصون في النقد و تحليل النصوص بمعالجة العلاقة التي تربط الأدب بالتاريخ و مختلف القضايا التي تطرح عندما يستغلّ الأدب الوقائع التاريخية و تلك التي نجد التاريخ يعتمد على معالجة الأدب لهذه الوقائع ليبني تحليلاته.

فنجد من بين القضايا التي يعالجها هؤلاء المختصون مساهمة الأدب في تصوير الوقائع التاريخية في مداها القريب ة البعيد حيث يعمل على توصيلها بشكل مختلف عن الخطاب التاريخي يستطيع ربّما أن يمسّ جمهورا من القرّاء أوسع و أعمّ فيعمل على توطيد الصلة بين المواطنين و بين المواطنين و الوطن.

مثلما يهتمّ بعض المحاضرين من الكتّاب و الأدباء بعرض تجربتهم الخاصة مع التاريخ من خلال بعض ما أنتجوا من النصوص فقد نجد أنّ هذا المحور سيحظى بقسط الأسد في هذا الملتقى و هذا شيء طبيعي

و نحن نحتفل بهذه الذكرى العظيمة.

في الوقت الذي يولي المختصون بالنقد الأدبي عناية خاصة بقضية توظيف الأدباء بالوقائع التاريخية في صورها المختلفة الواقعية و الخرافية الأسطورية. أمّا الشقّ الآخر للقضية وهو المتمثل في دراسة ما مدى استفادة المؤرخين من النصوص الأدبية لتطوير أبحاثهم فلم يغفل و له من المحاضرين من يهتمّ به.

كلّ ذلك و يحرص المنظمون أن تعالج كلّ هذه المسائل من منظور الأديب و المؤرخ و من منظور الكتابة و القراءة أي أنتاج النصوص و تلقيها في محاولة تقاطعية تبرز بوضوح العلاقة الجدلية القائمة بين كلّ هذه الأقطاب و على وجه الخصوص ما يربط الأدب و التاريخ في جوّ من النقاش المثمر و المفيد.

تشكر لـ آسيا جبار

هذا الملقى الذي سيجمع كبار المؤلفين و المختصين في الأدب الجزائري من الجزائر والخارج سيخصص لآسيا جبار التي كانت أول كاتبة منبثقة عن الحركة الأدبية الجزائرية الحديثة خلال الخمسينيات .

إستطاعت آسيا جبار أن تكتب بموهبة و أصالة متميزتين روايات شدت اهتمام القراء والنقاد في الجزائر وعبر العالم ونالت جوائز وأوسمة عديدة كما أنتخبت بالأكاديمية الفرنسية ومنذ إصدار روايتها الأولى « العطش » في 1957 مزالت تتوصل أعمالها الأدبية بسخاء الى جانب ابداعاتها في السينما وأنواع تعبيرية أخرى.

تشكرات لـ

رابح بلعمري، رمز التواضع

يوم أعلن عن وفاة رابح بلعمري بباريس، يوم 24 سبتمبر 1995، إثر عملية جراحية، فوجئ البعض بالنبأ، لطالما أن الرجل والكاتب كانا متفقين على إيثار الصمت والانزواء. لكن زملاءه وقراءه عبّروا عن كل إعجابهم بالرجل وبحزنهم عن رحيله. ومن بين هؤلاء نذكر ج. م. ج لوكليزيو، الذي كتب في جريدة «لوموند»، بتاريخ 13 أكتوبر 1995: «إن أعماله تتحدث عن صعوبة الحياة والغربة والوحدة. ولكنها تحدثنا أيضا عن الحنان، وتحملنا في رحلتها نحو الصمت، نحو كل الذين سحقهم العنف المعاصر.»

ولد رابح بلعمري يوم 11 أكتوبر 1946 ببوقاعة، وهي بلدة جبلية، وزاول دراسته في ثانوية قيرواني بسطيف، عاصمة الولاية. وشاء القدر التعيس أن يفقد البصر في 1962، عام الاستقلال، فاضطر للالتحاق بمدرسة المكفوفين الشباب بالعاصمة. كان تلميذا نجيبا، فواصل تكوينه بمدرسة المعلمين ببوزريعة. أراد في البداية أن يمارس مهنة التعليم، لكن حبه للأدب قاده إلى جامعة الجزائر، وثم في عام 1972 إلى باريس حيث ناقش رسالة دكتوراه عن أعمال لويس برتراند، تحت عنوان «مرآة الإيديولوجيا الاستعمارية» (صدرت عن ديوان المنشورات الجامعية، 1980). خلال سنواته الدراسية، انكب على الكتابة. غير أن موهبته الأدبية لم تتبلور إلا بداية من الثمانينات بعد نشر أولى نصوصه.

ترتكز أعماله على التراث الشفوي، بإعادة كتابة الحكايات والأساطير الجزائرية، وبنشر الأمثال والمقولات الشعبية بأسلوبه المتفرد، والتعمّق في حكايات جحا، وغيرها. دأب على هذا البحث في الذاكرة، بالموازاة مع إصدار دواوين شعرية رائعة. وفي كلا الجنسين الأدبيين، برز بلعمري بأسلوبه السلس وبحساسيته، ونبغ في السيرة الذاتية. يرويLe Soleil sous le tamis« « (الشمس تحت الغربال، منشورات بوبريسود، باريس، 1982) طفولته وفقدان بصره. ومع «Regard blessé» (النظرة الجريحة، غاليمار، باريس، 1987)، يواصل في سرد حياته، ولقي نجاحا نقديا وشعبيا كبيرا، ونال جائزة «فرانس كولتور». وفي رصيده روايتان: L'Asile de pierre (الملجأ الحجري، غاليمار، 1989)، وFemmes sans visage (نساء بلا وجه، غاليمار 1989 و1992)، التي تجعل القارئ يحلم بما كان بإمكان نصوص هذا «المسائل العنيد للعالم»، مثلما كان يسميه الطاهر جاووت، أن تكون.

رشيد بوجدرة، عمل مذهل

ومن جهته، يعتبر رشيد بوجدرة كأحد أكبر الكتاب الجزائريين المعاصرين. وإن عمله المذهل يخوّله مكانة خاصة يمكن أن تعتبر كمتمّم الأدب الرائد للخمسينيات ولكن أيضا كمجدّد من وجهة نظر الكتابة والمواضيع. في الجزائر المستقلة، ظهر إبداعه الأدبي بسرعة فائقة كنهج جديد (ومحظور قبل ذلك)، طريقة جديدة للتعرض للمجتمع وتكسير عدد من الطابوهات يضاهي عدد مَدافع كتابة كلاسيكية مفرطة ومصطنعة كانت سائدة بعد 1962.

غير أن إسهامه لا ينحصر في الأدب الوطني إذ برز ككاتب عالمي خاصة باعتباره من بين أكبر الكتاب في العالم وبالنظر إلى العدد الهائل من أعماله المترجمة إلى لغات عدّة، الإنجليزية والصينية والهندية والصينية والصربية والإيطالية واليونانية والألبانية والبرتغالية والألمانية والتشيكية والسلوفاكية والسويدية والنرويجية والأوردو والكردية والأزبكية والتركية والماليزية وغيرها، علاوة على التنوع في نفس اللغة، فعلى سبيل المثال، تختلف الترجمة إلى الإسبانية في إسبانيا والمكسيك وكوبا.

ولد في 5 سبتمبر 1945 بعين البيضاء، في الأوراس، كبر في وسط عائلي غذّاه بالمراجع الأدبية من التراث الشاوي الشفوي. بعد مزاولته الثانوية بقسنطينة، التحق بالصديقية بتونس حيث كوّن في شبابه ثقافة واسعة معزّزة بتحكّم كامل في اللغتين العربية والفرنسية. هذه النقطة الأساسية في تعليمه أثر في أعماله التي كتب جزءا منها باللغة العربية قبل أن يترجمها بنفسه، فاتحا المجال أمام العوالم اللسانية وبانيا جسورا بينها، وتلك حالة نادرة في المغرب العربي وفي العلم العربي بأسره.

يدلّ تكوينه الجامعي على توقه إلى المعرفة دون حدود: الفلسفة والرياضيات في جامعة الجزائر، الأدب الحديث في الصربون مع رسالة حول لوي فرديناند سيلين (1967). وإن التزامه السياسي كذلك من بين العناصر المكوّنة لأدبه المتمرّد والمندّد بالأساس، من دون أن يعزف عن موهبة الكلمات التي يدافع عن وظيفتها الجمالية ومبدأ المتعة التي يجب على الكاتب حسبه أن يعترف بها إذا أراد أن يؤثّر على القارئ. منذ «La Répudiation» (دي نوال، 1969) الذي جعله يشتهر، إلى «Les Figues de Barba-rie» (غراسي، باريس، 2010، البرزخ، الجزائر، 2012)، طوّر رشيد بوجدرة أسلوبا وعالما يميّزانه ويظهران في كلّ الأنواع التي مارسها على اختلافها: الرواية قبل كل شيء، الشعر، السرد، المحاولة، النقد وما إلى ذلك، أي حوالي ثلاثين مؤلّفا هاما يضاف إليها النقد الفني وسيناريو الأفلام وتجربة مسرحية وعدد لا يحصى من المساهمات والمقالات في الصحافة الوطنية والدولية. لو لم يكن مواصلا الكتابةَ لأمكن نعته بصرح الأدب الجزائري المعاصر.

ياسمينة خضرا

محمد مولسهول، أو ياسمينة خضرا -كما يسمى أدبيا- كاتب وروائي جزائري متفرد، غازله حلم الكتابة مذ كان طفلاً، أوليس هو القائل: «أعطوني آلة كاتبة وحزمة من الأوراق من أجل أن أحتل العالم...» كتب القصة القصيرة والسيرة الذاتية والرواية

ولد الكاتب في 10 جانفي 1955 في القنادسة بولاية بشار في الجنوب الغربي للجزائر.

التحق محمد مولسهول بمدرسة أشبال الثورة العسكرية، وعمره تسع سنوات، وتخرج فيها برتبة ملازم عام 1978. وخلال فترة عمله في الجيش أصدر العديد من روايات موقعة باسمه، وفي عام 2000، وبعد 36 عاماً من الخدمة في صفوف الجيش الوطني الشعبي، اعتزل محمد مولسهول الحياة العسكرية ليتفرغ للكتابة، واختار الاستقرار مع أسرته في فرنسا. ومنذ 13 نوفمبر 2007 يتولى إدارة المركز الثقافي الجزائري بباريس.

في عام 2001 نشر ياسمينة خضراء روايته «الكاتب» حيث يفصح عن هويته الحقيقية، إذ نهج فيها منوال كتاب أدب السيرة الذاتية، فأماط اللثام عن سنوات الطفولة والمراهقة وكيف حلم هذا الصبي أن يصبح كاتباً، وكيف ساقته الأقدار ليصبح ضابطاً فى صدر الشباب ولكنه عاد بعد التقاعد ليغمس قلمه فى وعاء الكتابة.

ثم أتبعها بـ»دجال الكلمات» لتتوالى بعدها إصداراته الأدبية حتى نيفت على العشرين عملا. وبالموازاة مع ذلك تنامي الإقبال عليها من قبل القراء من جهة، والمترجمين من جهة أخرى حتى لامست شهرته العالمية أصبح اسمه يتردد في كل المحافل الأدبية حيث ترجمت كتاباته الى 37 لغة حول العالم، كما لفتت أعماله المشتغلين بعالم السينما فدخل اسم خضرا هذا العالم السحري بإبداع واقتدار، عبر روايته موريتوري، التي تحولت إلى فلم سينمائي ، من إخراج الجزائري عكاشة تويته، سنة 2007 و فليم فضل الليل على النهار للمخرج الفرنسي الجزائري المنشأ، ألكسندر أركادي وهو مستوحى من رواية للكاتب تحمل نفس العنوان.

يتطرق ياسمينة خضراء في مؤلفاته الأدبية إلى مواضيع تهز أفكار الغربيين عن العالم العربي وحتى العرب عن أنفسهم، حيث ينتقد الحماقات البشرية وثقافة العنف، ويتحدث عن جمال وسحر وطنه الجزائر، ولكن أيضاً عن الجنون الذي يكتسح كل مكان بسبب الخوف و بذرائع الدين مما يخلف مآسي إنسانية وحمامات من الدم، كما يتناول قضايا سياسية تشغل الضمير العربي والعالمي كقضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي والمشاكل السياسية التي تعصف بكل من أفغانستان والعراق...إن كتابة الراهن والمعالجة البوليسية ميزتان أخريان تضفيان على كتابات ياسمينة خضرا خصوصية وتميزا في عالم الأدب الروائي ليس الجزائري وحسب، بل والعالمي؛ حيث استطاع هذا الكاتب ذو المسار المتميز بالفعل أن يحتل مكانة لائقة ككاتب روائى فى فرنسا و أوروبا والعالم بأسره تكللت أعماله بجوائز عديدة.

محمد الصغير وستاني

أما محمد الصغير وستاني، فيعدّ في عالم الكتاب أسطورة حقيقية. أسطورة تتجاوز الحدود إلى أبعد من مدينة الجزائر التي هو جزء بارز فيها كونه يتسم بكتمان مناضل. جيل كامل من التلاميذ والطلبة والأساتذة ولإطارات والقراء يعرفونه وإن اسمه بات مرتبطا بقصة جزائرية حقيقية زاخرة بالأعمال خدمة للكتاب والمعرفة.

كانت البداية في تقرت، في وسط الصحراء الجزائرية، حيث كان والد محمد الصغير وستاني وهو مثقف مولع بالقراءة، قد أعدّ في بيته مكتبة مفتوحة للجميع. فترعرع الطفل في تلك البيئة وتغذّى بالقراءة والنقاشات حول الكتب والأفكار. من تقرت إلى الجزائر توجد 624 كم وإن المسافة أقرب بين مكتبة الوالد وحلمِ مكتبيّ.

هكذا اشترى محمد الصغير وستاني غداة الاستقلال وبمساندة عائلته، «دار الكتب» في مدخل شارع بن مهيدي بالعاصمة. هذه المكتبة أنشئت في 1931 أي سنة بعد الاحتفال بمئوية الاستعمار، وهي مؤسسة أسطورية يفوق عمرها ثمانون سنة وهي أقدم مكتبة وواراقة في العاصمة بل في البلد قاطبة. أعيد شراؤها من ملاكها الأوائل وهم الإخوة سوبيرون وحوّلها محمد الصغير وستاني إلى مركز حي لنشر الكتاب في الجزائر المستقلة وأدّت دورا ثمينا في الدخول المدرسي الأول. ذلك أن الكتاب المدرسي من أقدم اختصاصاتها مع انفتاحها على كل أنواع الكتب الأخرى.

بفضل تسيير رب عائلة مثالي، جعلها وستاني تقطع خمسين سنة من النشاط بعناية وكفاءة رائعتين. يزور «دار الكتب» التي حافظ وستاني على شكلها الأصلي، سائحون إلى جانب العديد من الجزائريين المتعلّقين بها كمعلم للمدينة وللماضي. تشمل المكتبة وراقة تتربع على مساحة 347 م2 وثلاثة مستويات تحت الأرض تأوي منذ 1974 «الطباعات الجميلة» وهي في نفس الوقت مطبعة ودار للنشر.

تواصل المؤسسة العائلية ملحمتها وإن أبناء محمد الصغير وستاني هم الذي استلموا المشعل تحت المتابعة اللصيقة لشيخ الكتاب الوقور الذي تكرّمه الطبعة السابعة عشر للصالون على استحقاقه الخاص ولإسداء التحية لكل مهن الكتاب الذي لا يتمتعوا بنفس الإشهار المخصّص للكتاب والذي لولاهم لما كان للكتاب وجود.

بالاشتراك مع متحف السينما بالجزائري

«سيلا» تصنع السينما

من السبت 22 إلى الخميس 27 سبتمبر، «سطور في أشرطة»، حلقة حول اقتباس الأعمال السينمائية من الأعمال الأدبية.

عندما ظهرت السينما، استلهم أعماله من الفنون التي سبقته إلى الوجود، ولاسيما من المسرح الذي ظل منذ العصور القديمة يتكفل لوحده بتمثيل قصص خيالية أو مستوحاة من أحداث حقيقية على يد ممثلين يتقمصون أدوار أمام ديكور. وكان في ذلك الزمنيوجد فكرة النص وتوزيع الأدوار. ولقد تم اعتماد نفس التقنية للصورة المسجلة.

لكن سرعان ما تولد الانتباه للثيروة التي يزخر بها الأدب، خاصة الرواية الذي عرف في القرن التاسع عشر انتشارا شعبيا هائلا في أوروبا. فقام مخترعو الفن السابع، الأخوانلوميير، باقتباس جول فارن إلى السينما التي غامرت بنقل أعمالا تحمل صبغة أدبية قوية، مثل أعمال شكسبير، على الشاشة. كل تاريخ السينما حافلا بالاقتباسات من أعمال روائية ومن مسرحات وحتى من أعمال دراسية. ولا تزال هذه الحركة مستمرة إلى يومنا هذا. وفي هذا السياق، شهدنا مؤخرا انطلاق تصوير فيلم «فضل الليل على النهار»، المقتبس من رواية ياسمينة خضراء التي تحمل نفس العنوان.

ولا يزال النقاش قائما حول خيانة السينمائيين للأعمال الأدبية. إلى درجة أن البعض يرى في وفاة الكاتب بوريس فيان، عام 1959، خلال العرض التجريبي للفيلم «سأبصق على قبوركم» المأخوذ عن روايته الشهيرة، دلالة رمزية على هذه الخيانة. فيما يعبر كاتب آخر، هو جوليان غراك، أنه «حتى تكون أي رواية فيلما جيدا، لابد أن يكون الفيلم شيئا آخر.» فهل الخيانة هنا أمر ضروري مثلما هو الحال في ترجمة النصوص؟

يبقى أن المصدر الأدبي كان دائما يشكل منهلا هائلا للسينما، فهو يوفر له مادة السيناريوهات الراقية والمستوحاة من أفكار وصور فريدة. ومن جهة أخرى، هناك نزوع عالمي اليوم لتوجيه الأدب نحو التأليف السينمائي، والتضحية في بعض الأحيان، أمام سحر الشاشة وقوة نفوذ الصناعة السينمائية، بزخم الكتابة ووهجها. أسئلة كثيرة ومشوّقة من هذا القبيل تبقىمطروحة...

وهذا ما أوحى لمنظمي صالون الجزائر الدولي للكتاب، بتخصيص حلقة دراسية للاقتباس السينمائي بعنوان «سطور في أشرطة»، وذلك بالاشتراك مع متحف السينما الجزائرية. وهي فرصة لمد جسور حية بين الأدب والسينما، والسماح لهواة السينما ـ وهم في الغالب هوا مطالع أيضا ـ بالاتقاء بقراء يعدون هم أيضا من هواة السينما. ومن مصلحة العالمين أن يكثفا ويعما مبادلاتهما، لاسيما في الجزائر، حث تبقى مسألةالسينايو مطروحة، مع الإشارة إلى أن العمل الأدبي الناجح ليس في غنى عن عمل سيناريو.

في الماضي، كثيرا ما توجه الأدب الجزائري نحو الأدب الوطني ليسمد منه مادة أفلامه. كما رأينا أن بعض الأدباء تحولوا إلى كّاب سيناريو، وأبوا إلا أن يضعوا إبداعاهم الأدبية في خدمة الفن السابع.

ستسعى هذه الحلقة لإبراز الاقتباسات السينمائية في السينما الوطنية، خاصة وأن الكثير منها مأخوذة من روايات تركزت علىالحقبة الاستعمارية وعلى الكفاح التحرري، التي تشكل الاحتفالات بالذكرى الخمسين هذه السنة محورها الرئيسي في هذه الطبعة، والتي يعبّر عن شعارها: «كتابي، حريتي».

ومن الأفلام المبرمجة نذكر «العفيون والعصا» لأحمد راشدي (عن رواية مولود معمري)، «بدون جذور» (اقتباسا من رواي جيلالي ساري)، و»معركة الجزائر» للمخرج جيلوبونتيكورفو (عن نص لياسف سعدي)، وغيرها... كما يجد فيلم «المسألة» للمخرج لوران هينمان المقتبس من كتاب هنري آلق، مكانته ضمن مكتبة الأفلام الجزائرية.

كما سيهتم البرنامج بالمواضيع الخاثذصة بمرحلة مابعد الاستقلال بأفلام مثل «شرف القبيلة» للمخرج محمد زموري (المأخوذ من رواي لرشيد ميموني) و»ريح الجنوب» للمخرج محمد سليم رياض (المقتبس من رواية عبد الحميد بن هدوقة) وغيرها. ويمثل عرض فيلم «الخبز الحافي» للمخرج الجزائري بشير بن حاج، والمأخوذة من رواية للكاتب المغربي محمد شكري، نافذة مغاربية في الحلقة.

ونظرا للبعد العالمي للأدب والسينما، لا يسع لهذه الحلقة أن تتجاهل الأعمال العالمية الكبرى في الفن السابع، الأمريكية منها والفرنسية واليابانية والإيطالية... وهي أعمال كلاسيكية تستهوي هواة السينما وتثري النقاش حول الاقتباس السينمائي بشكل خاص.

ستة أيام من العرض، 18 فيلما، من بينها 7 جزائرية. لوحة متنوعة وثرية لإثارة النقاش بين المؤلفين والمخرجين والزوار.

السبت 22

13 سا : الخبز الحافي

محمد شكري/رشيد بن حاج. الجزائر 2004

16 سا : المسألة

هنري آلق/لوران هينمنين. فرنسا 1977

18 سا : العفيون والعصا

مولودمعمري/أحمد راشدي. الجزائر. 1971

الأحد 23

13 سا : كوكب القردة

بيار بول/ فرانكلين ج. شافنر. أمريكا.

16 سا : لولا

فيرا كاسباي/أوتوبرمينجر. أمريكا 1944

18 سا : شرف القبيلة

رشيد ميموني/ محمد زموري. الجزائر 1993.

الإثنين 24

13 سا : الموت في هذه الحديقة

جوزي أندري لاكور/لويس بونويل. فرنسا- مكسيك. 1956

16 سا : غربا، لاشيء جديد

إريتش ماريا رومارك/لويس ميلستون. أمريكا 1930 1930

18 سا : بدون جذور

جيلالي ساري/لمين مرباح. الجزائر 1976.

الثلاثاء 25

13 سا : لمن تقرع الأجراس

إرنستهمنغواي/سام وود. أمريكا 1943.

16 سا : آلة استكشاف الزمن

هـ ج. ويلس/جورج بال. أمريكا 1961.

18 سا : ريح الجنوب

عبد الحميد بن هدوقة/محمد سليم رياض. الجزائر. 1975.

الأربعاء 26

13 سا : صحراء التتار

دينو بوزاتي/فالريوزورليني. إيطاليا. 1976

16 سا : راشمون وحكايات أخرى

أكوغاتاوا/أكيرا كوروزاوا. اليابان. 1950.

18 سا : الربوة المنسية

مولود معمري/عبدالرحمان بوقرموح. الجزائر. 1996.

الخميس 27

13 سا : نوتر دام دو باري

فيكتور هيغو/جان بول لوشانوا. فرنسا. 1958

16 سا : اللصوص والكلاب

نجيب محفوظ/ كمال الشيخ. مصر 1963.

18 سا : معركة الجزائر

ياسف سعدي/بونتيكورفو. الجزائر إيطاليا. 1966

يتقدم صالون الجزائر الدولي للكتاب بالشكر لمدير متحف السينما الجزائري، إلياس سميان وفريقه، على روح الاشتراك الثقافي التي تحلوا بها.

وننهي إل علمكم أن البرنامج الكامل لحلق «سطور في أشرطة» سنشر عبر وسائل وقنوات أخرى (بيانات صحفية، مطوية).